

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 904

محمد بن صالح العثيمين

لا اختلاط الماليين المحرم والحلال ان كان على وجه يمكن التمييز بينهما فنعم يعني يمكن التمييز بحيث يكون هذا مثلاً بر وهذا رز او يمكن التمييز التمييز بالاجزاء مثل اختلاط - 00:00:00

دهن بدهن فهذا يمكن يميز بعضه على بعض اما اذا كان ما يمكن فلا طريق الى اجتناب الحرام الا بسناب الكل قال وان كان ذو عشرة فنظرية الى ميسرة قوله تعالى وان كان ذو عشرة - 00:00:32

كان المعروف انها من الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتتصب الخبر وهنا نلتمس الخبر لا نجد خبراً ان كان ذو عشرة فكيف نعربها نقول كان هذه تامة واذا كانت تامة - 00:00:50

فانها تكتفي بمرووعها قال ابن مالك في الالفية ذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص وتمام ما برفع يكتفي هذه تامة وعلى هذا انه كان فعل ماضي ذو فاعل - 00:01:14

فاعل رفع بالواو لانه من اسماء الستة والخمسة والجملة هنا شرطية والجواب قوله فنظرية الى ميسرة ونظرة مبتدأ خبره محنوف فكيف نقدر هذا الخبر نقدر فعليكم قل فله ها او فالواجب - 00:01:34

نعم فالواجب عليكم نظرة او فعليكم نظرة او فله نظرة يصلح لانه اذا كان الحق له وجب علي ان ان او فيه حقه طيب وقوله وان تصدقوا انا احب لو نبدأ بالاعراب قبل الشرح - 00:02:08

طيب وان تصدقوا خير لكم تصدقوا هذه فعل مضارع دخل عليه ان المصدرية فيحول الى مصدر ويكون التقدير تصدقكم فيكون مبتدأ خبره خير لكم وقول انكم تعلمون الجملة الشرطية نقول في اعرابها كما - 00:02:29

سبق في قوله ان كنتم مؤمنين اما القراءة في هذه الآية فيها قراءة في ميسرة فيها قراءة ميسرة في ظلم السين فنظرية الى ميسورة طيب وقوله ان تصدقوا فيها قراءة - 00:03:02

وان تصدقوا وان تتصدقوا اي تتصدقوا لكن ادرمت التاؤون بالصاد طيب يقول الله عز وجل ان كان ذو عسرى يعني ان وجد ذو عسرة اي صاحب عسرة لا يستطيع الوفاء - 00:03:23

فهناك ثلاثة طرق هناك ثلاثة تجاوز عنه واما الانظار الى ميسرة واما الربا واما الربا محرم فما الذي بقي الانذار والابراء يعني الاعفاء وكلاهما ذكره الله فقال فنظرية الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم - 00:03:49

فاوجب الله الانظار وندب الى الى الاعفاء او جب الانذار في قوله فنظرية الى ميسرة النظرة في معنى الانظار يعني عليكم ان تنتظروه الى متى الى ميسرة الميسرة ليست معلومة - 00:04:28

ليست معلومة قد يوصل في بسنة قد يوصل بستين بثلاث قد لا يوصل ابداً فيقال يفرق بين الابداء والاستدامة تفرق بين الابتدائي والاستدامة فلو بعت شيئاً على شخص فquier وقلت الى ميسرة - 00:04:54

فالمعروف عند اهل العلم ان ذلك ليس ب صحيح لماذا لأنها مجهلة مجهل والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع الغرر لكن لو انك بعت عليه ثم تبين اعصاره فالواجب - 00:05:23

ايش؟ انظاره الى ما يسره ان لم تختر الفصل ان اخترت الفسق فلا بأس لكن اذا لم تصل الفقس الفسخ في الواجب الانذار على ان القول الراجح انك اذا بعته الى ميسرة - 00:05:49

فان البيع صحيح والتراجيل صحيح لأن هذا مقتضى العقد فان من باع على شخص يعلم انه معسر فمقتضى العقد ايش ان ينظره ان

ينظره لانه عارف انه ما يمكن يطالبه الان - 00:06:06

فلو قال انا اشتريه منك والله ما عندي شي لكن اشتريه منك حتى يعنيني الله الصواب في هذا الصح وقد ورد في هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قدم له بز من الشام - 00:06:26

فقالت له عائشة رضي الله عنها ان فلانا قدم له للنبي عليه الصلاة والسلام ان فلانا قدم له بز من الشام فلو ارسلت اليه لتشتري ثوبين الى ميسرة فهذا يدل على ان مثل هذا جائز على كل حال هذا ان شاء الله يأتي بالفوائد - 00:06:44

نعم ابدا ما هو جائز ابدا حنا ما حضرت درسنا هذي ها ذكرناه اجل راجع الشريط. راجع الشريط بارك الله فيك ما في الا هذا. نعم انه ما نقول مثل هذا القول في قوله - 00:07:06

هذا موجه الى شيء معين اتقوا الله واذروا ما بقي من الربا واما الاية التي الفاتحة فلا شك ان الانسان يحتاج الى الهدایة في كل حين حتى في نفس العمل يحتاج الى هدایة - 00:07:54

ما هم ما اظن نعم بارك الله فيكم وحكم عليها القاضي هذا يحتاج الى ان ينظر في ديونه اذا كانت ديونه اكثر من موجوداته فانه يحشر عليه واذا حجر عليه - 00:08:12

بياع ماله يوزع الفقراء على الغرماء بالقسط نعم. يقول الله تعالى من عاد لي ولها فقد اذنته بالحق نعم. اي نعم. هذي توضع في الاية صحي نعم. اي. نعم نعم ايش - 00:08:39

هذا المرابي. نعم. هل يرد كل الربا الذي مضى سابقا او بث العقد اللي تام الان المرابي والمربابين؟ لا الواجب يعيد كل ما اخرج. حتى السادة. حتى السابق. نعم. لا يعلم - 00:09:18

فقد نقول ان قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف كما علم له مسألة نعم لا يجب يجب على المسلمين ان يعطوه ما وجد نعم له ان يأخذ من ماله - 00:09:34

يعني يتلزم بذلك ولا ولا يوفيه ولا يفيد يعني ما فيها الربا قصد الزائد الاصل لازم الانسان ثم ايش اي نعم فهمت بالسؤال يقول هل تجوز اجابة دعوة المرابي او لا - 00:09:58

هذا الخلاصة كما تقولون ها ما هو ابدا تعاني وغابرين بيصير عنده خبز ولحم واسيا زينة فبروح ولا انا بداعيها ابد لو لو اعرف اني بدعوي ابغاني ائمه على الكاسب - 00:10:41

المحرم لكسبه جسمه على الكاسي وعلى هذا فلا فلا اثم عليك انت حتى لو اجبته ثمان هذا المرابي لابد ان له اصل ان ان لماله اصلا ولا لا لابد ان لماله اصلا - 00:11:13

مهو بالربا على على طول يمشي عليه بيكون عنده مثلا مئة ريال بدأ يستغل فيها في الدفاع وزادت فلماله اصل وهذا الربا حصل من المال المباح ومن العمل المحرم من المال المباح ومن العمل المحرم - 00:11:34

وقد ذكر بعض العلماء ان الغاصب اذا اتجر بالمغصوب فليس الربح كله لرب المال بل يعطى الغاصب اذا تاب ما يكون مقابل عمله ما يكون مقابل عمله على كل حال - 00:11:54

اجابة دعوة المرابي نقول جائزة وال الاولى تركها لكن ان افضت اجابته الى محظور فانه تحرم اجابته من هذه الناحية. قال الله تعالى وان كان ذو عشرة فننظرة الى ميسرة كان هنا - 00:12:17

فيها اشكال اي نعم ما هو الاشكال من حيث العربية يعني من حيث الاعراب فيها اشكال اي نعم هذي كانت تسمى الساعة التامة ايه انها تحتاج الاشكال اننا لم نجد خبرها - 00:12:38

ها؟ فنقول هذه تامة ما معناها اذا كانت تامة تكتفي بالفاعل؟ ايه الفاعل تأكلوا ايش معناها ان كان ذي عشرة طيب اه اين جواب الشرط في ان كان - 00:12:58

عبد الرحمن جملة ولا مفرد جملة لماذا ارتبطت بالفاء ها لا لأنها جملة اسمية طيب ما هي الجمل التي يجب ان تقترب بالفائدة؟ وقعت جوابا للشرح خالد نعم وفي كامل وفي الترفيه - 00:13:18

وبماء ادي البيتين البيت اسمية طلبية وبجانب وبما وبما وقد ايه وبما وقد وبالتنفيذ تبع كسبع طلبية وبجامد وبماء وقد  
وبلن وبالتنفيذ كده طيب قوله وان تصدقوا خير لكم - [00:13:49](#)

هذى وش نوعها في مفرد ولا جملة ولا عيد هل هي جملة ولا مفرد؟ هذا السؤال وان تصدقوا خير لكم تعلى مكونة من لا يلا يا احمد  
مكونة من جملة اسمية مكونة من - [00:14:25](#)

حرف فعل نعم يا عيسى من مبتدأ وخبر اين المبتدأ يا عيسى المصدر المنسبك من ان والفعل والتقدير يا عيسى ان تصدقوا؟ وش  
هالتقدير فهد تصدقواكم خيرا لكم. تمام ان كنتم تعلمون - [00:14:52](#)

هذى جملة ترقية ياسر وين جوابها وش التقدير كيف بجواب شرط ذلك مفعول به ها ما حضرت نعم محمد ان كنتم تعلمون  
ذلك تفعلوا او تتصدقوا كده طيب قال الله عز وجل اخذنا فوائد الالف ولا لا - [00:15:16](#) - [00:15:51](#) -